



This Project is
Co-funded by
The European Union



مركز الدراسات السياسية
AL - QUDS CENTER For Politics



Konrad
Adenauer
Stiftung

الملتقى الوطني:
نحو بحث معمق للجوانب الفنية في مشروع
قانون الانتخاب لسنة 2015

مثال عملي حول:
نظم احتساب الفوز للقائمة النسبية
وعلاقتها بنسبة الحسم

إعداد: حسين أبورمان
مدير وحدة الدراسات
مركز القدس للدراسات السياسية

عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

تشرين الأول 2015

مثال عملي حول

نُظم احتساب الفوز للقائمة النسبية وعلاقتها بنسبة الحسم

إعداد: حسين أبورمان

مركز القدس للدراسات

تتناول هذه الورقة أربعة أنظمة لاحتساب الفوز للقائمة النسبية، هي: الباقي الأعلى، سانت لاق، سانت لاق المعدل، دي هونت، وذلك باستخدام مثال واحد فقط يتعلق بالنتائج التي حققتها القوائم الوطنية المرشحة في انتخابات 2013، بما يساعد على توضيح الفروق بين هذه الطرق، وتبيان مزايا وعيوب كل واحدة منها (انظر الجدول رقم 1)، علماً بأن قانون الانتخاب لسنة 2012 قد اعتمد نظام الباقي الأعلى (انتخابات 2013)، وكذلك مشروع قانون الانتخاب الجديد لسنة 2015.

كذلك تتضمن هذه الورقة عدة أمثلة على نسبة حسم تم تطبيقها على انتخابات 2013، ومقارنة نتائجها مع نتائج طرق احتساب الفوز (الجدول رقم 1)، علماً بأن قانون الانتخاب لسنة 2012 لم يتضمن نسبة حسم، وكذلك الأمر بالنسبة لمشروع قانون الانتخاب الجديد لسنة 2015.

أولاً: نظام الباقي الأعلى

تتمثل طريقة الباقي الأعلى بتقسيم الأصوات التي حصلت عليها كل قائمة على مجموع الأصوات الصحيحة المقترعة للقوائم، وضرب خارج القسمة بعدد المقاعد المخصصة للقوائم. ثم يتم توزيع المقاعد أولاً على الأعداد الصحيحة تنازلياً حسب قيمة هذه الأعداد، يلي ذلك توزيع المقاعد المتبقية تنازلياً بحسب أعلى الكسور (البواقي).

الرقم	القائمة	صوت	مقعد (توزيع أولي)*	مقعد (توزيع فعلي)**	رئيس القائمة
1.	الوسط الإسلامي	114,458	2.630	3	محمد الحاج
2.	أردن أقوى	100,159	2.301	2	رلى الفرا الحروب
3.	وطن	94,682	2.175	2	عاطف الطراونة
4.	الاتحاد الوطني	68,149	1.566	2	محمد الخشمان
5.	حزب التيار الوطني	48,970	1.125	1	عبد الهادي المجالي
6.	الإنقاذ	37,208	0.855	1	أحمد الرقيبات
7.	العمالية والمهنية	36,555	0.840	1	مازن الضلاعين
8.	التعاون	35,565	0.817	1	مجحم الصقور
9.	كتلة الكرامة	33,858	0.778	1	علي العزازمة
10.	الجبهة الموحدة	32,840	0.754	1	أمجد المجالي
11.	الوحدة الوطنية	31,477	0.723	1	محمد كريم الزبون
12.	البناء	30,938	0.711	1	حسن عبيدات
13.	الشعب	28,894	0.664	1	مصطفى الشنيكات
14.	أهل الهممة	24,115	0.554	1	رائد الخلايلة
15.	الصوت الحر	23,222	0.533	1	فيصل الأعور

16.	صوت الوطن	20,290	0.466	1	هيثم العبادي
17.	العمل الوطني	19,806	0.466	1	عبد الهادي محارمة
18.	القدس الشريف	17,834	0.409	1	محمد العمرو
19.	البيارق	16,604	0.381	1	حمزة أخور شيدة
20.	الفجر	16,313	0.374	1	سعد البلوي
21.	كتلة شباب الوفاق الوطني	14,620	0.335	1	معتز أبو رمان
22.	المواطنة	14,012	0.322	1	حازم قشوع

(* مقعد (توزيع أولي): هو حاصل عمليتين حسابيتين: الأولى هي تقسيم عدد أصوات القائمة على مجموع أصوات المقترعين الصحيحة للقوائم الوطنية، والثانية هي ضرب خارج القسمة بعدد المقاعد المخصصة للقوائم الوطنية، وهذا يعطينا الحصص الاسمية من المقاعد لكل قائمة، أي قبل تطبيق طريقة الباقي الأعلى.

(**) مقعد (توزيع فعلي): هو نتيجة تطبيق طريقة الباقي الأعلى على التوزيع الأولي للمقاعد، وهذا يمثل عدد المقاعد الفعلية التي حصلت عليها القوائم الفائزة في انتخابات 2013.

ثانياً: طريقة سانت لاجي

Sainte-Laguë Method

يتم توزيع المقاعد بتقسيم الأصوات على أعداد فردية، ثم توزيع المقاعد على أعلى الأرقام، وتبين الأرقام من 1-27 تسلسل توزيع المقاعد.

الرقم	القائمة	الأصوات	تقسيم على 1	على 3	على 5	على 7	مقعد
1.	الوسط الإسلامي	114458	1/114458	6/38153	19/22892	27/16351	4
2.	أردن أقوى	100159	2/100159	11/33386	22/20032		3
3.	وطن	94682	3/94682	13/31561	24/18936		3
4.	الاتحاد الوطني	68149	4/68149	20/22716	13630		2
5.	ح. التيار الوطني	48970	5/48970	16323			1
6.	الإنقاذ	37208	7/37208	12403			1
7.	العمالية والمهنية	36555	8/36555				1
8.	التعاون	35565	9/35565				1
9.	كتلة الكرامة	33858	10/33858				1
10.	الجهة الموحدة	32840	12/32840				1
11.	الوحدة الوطنية	31477	14/31477				1
12.	البناء	30938	15/30938				1
13.	الشعب	28894	16/28894				1
14.	أهل الهممة	24115	17/24115				1
15.	الصوت الحر	23222	18/23222				1
16.	صوت الوطن	20290	21/20290				1
17.	العمل الوطني	19806	23/19806				1
18.	القدس الشريف	17834	25/17834				1
19.	البيارق	16604	26/16604				1

ثالثاً: طريقة سانت لاجي / معدل

يتم توزيع المقاعد بتقسيم الأصوات على أعداد فردية مع استبدال الرقم 1 بالرقم 1.4 ثم توزيع المقاعد على أعلى الأرقام، وتبين الأرقام من 1-27 تسلسل توزيع المقاعد.

الرقم	القائمة	صوت	تقسيم على 1.4	على 3	على 5	على 7	مقعد
1.	الوسط الإسلامي	114458	1/81756	5/38153	14/22892	23/16351	4
2.	أردن أقوى	100159	2/71542	7/33386	19/20032	26/14308	4
3.	وطن	94682	3/67630	8/31561	20/18936	13526	3
4.	الاتحاد الوطني	68149	4/48678	15/22716	13630		2
5.	ح. التيار الوطني	48970	6/34979	24/16323			2
6.	الإنقاذ	37208	9/26577	12403			1
7.	العمالية والمهنية	36555	10/26111				1
8.	التعاون	35565	11/25404				1
9.	كتلة الكرامة	33858	12/24184				1
10.	الجمية الموحدة	32840	13/23457				1
11.	الوحدة الوطنية	31477	16/22484				1
12.	البناء	30938	17/22099				1
13.	الشعب	28894	18/20639				1
14.	أهل الهممة	24115	21/17225				1
15.	الصوت الحر	23222	22/16587				1
16.	صوت الوطن	20290	25/14493				1
17.	العمل الوطني	19806	27/14147				1

رابعاً: طريقة دي هونت (أعلى المتوسطات)

D'Hondt

يتم توزيع المقاعد بتقسيم الأصوات على أعداد متسلسلة (1، 2، 3، 4، 5، إلخ حسب الحاجة)، ثم توزيع المقاعد تنازلياً على أعلى الأرقام. وتعتبر هذه الطريقة عادلة أكثر من غيرها لأنها لا تعطي المقعد كحد أدنى إلا لمن يحصل على أصوات تقترب من نصف متوسط عدد الأصوات اللازمة للفوز بمقعد، وهو في انتخابات 2013، يساوي 47705 أصوات. وتبين الأرقام من 1-27 تسلسل توزيع المقاعد.

الرقم	القائمة	تقسيم على 1	على 2	على 3	على 4	على 5	مقعد
1.	الوسط الإسلامي	1/114458	5/57229	9/38153	21/28615	27/22892	5
2.	أردن أقوى	2/100159	6/50080	15/33386	22/25040		4
3.	وطن	3/94682	8/47341	17/31560	25/23671		4
4.	الاتحاد الوطني	4/68149	13/34075	22716			2
5.	ح. التيار الوطني	7/48970	23/24485				2
6.	الإنقاذ	10/37208	18604				1
7.	العمالية والمهنية	11/36555					1
8.	التعاون	12/35565					1
9.	كتلة الكرامة	14/33858					1
10.	الجمية الموحدة	16/32840					1
11.	الوحدة الوطنية	18/31477					1

1				19/30938	البناء	12.
1				20/28894	الشعب	13.
1				24/24115	أهل الهممة	14.
1				26/23222	الصوت الحر	15.

نسبة الحسم

تقتزن القوائم النسبية عادة بنسبة حسم محددة. لكن قانون الانتخاب لسنة 2012 قد خلا من أي تحديد لنسبة حسم للقوائم المشاركة، وكذلك الأمر بالنسبة لمشروع قانون الانتخاب لسنة 2015. وتمثل فلسفة نسبة الحسم، بأن النسبة المرتفعة تخدم القوائم القوية بعدد الأصوات التي تحوز عليها. والنسبة المنخفضة تخدم القوائم الضعيفة. ويتم تطبيق نسبة الحسم بأن يتم شطب القوائم التي لم تحصل على هذه النسبة، وإعادة توزيع أصواتها على القوائم الأخرى بنسبة حصتها من مجموع الأصوات المقترعة الصحيحة. ولذا لو تم اعتماد نسبة حسم قدرها 1% لترتب عليها فوز 20 قائمة فقط بالمقاعد الـ 27 المخصصة للقوائم الوطنية في انتخابات 2013 وليس 22 قائمة (الجدول 1)، ونلاحظ هنا أن هذه النسبة لم تحول دون منافسة على الفوز للقوائم التي حصلت على أصوات أقل من القائمة الأخيرة الفائزة، حيث أن نسبة 1% تساوي 11748 صوتاً، بينما حصلت القائمة الأخيرة الفائزة على 14012 صوتاً، لكن إعادة تدوير أصوات القوائم التي لم تحصل على نسبة الحسم، هي الذي يترتب عليها خسارة آخر قائمتين فائزتين لصالح اثنتين من القوائم القوية. ويترتب على نسبة حسم 2% فوز 14 قائمة بالمقاعد الـ 27 (الجدول رقم 2)، أما نسبة حسم 5% فيترتب عليها فوز 4 قوائم فقط بالمقاعد الـ 27 (الجدول رقم 3).

الجدول (1): نتائج اعتماد نسبة حسم 1%

الرقم	اسم القائمة	عدد الأصوات	مقعد (توزيع أولي)*	مقعد (توزيع فعلي)**	رئيس القائمة
1	الوسط الإسلامي	114,458	3.43	3	محمد الحاج
2	أردن أقوى	100,159	3.00	3	رولا الحروب
3	وطن	94,682	2.83	3	عاطف الطراونة
4	الاتحاد الوطني	68,149	2.04	2	محمد الخشمان
5	ح. التيار الوطني	48,970	1.46	1	عبد الهادي المجالي
6	الإنقاذ	37,208	1.11	1	أحمد الرقيبات
7	العمالية والمهنية	36,555	1.09	1	مازن الضلاعين
8	التعاون	35,565	1.06	1	مجحم الصقور
9	كتلة الكرامة	33,858	1.01	1	علي العزازمة
10	الجهة الموحدة	32,840	0.98	1	أمجد المجالي
11	الوحدة الوطنية	31,477	0.94	1	محمد كريم الزبون
2	البناء	30,938	0.92	1	حسن عبيدات

مصطفى الشنيكات	1	0.86	28,894	الشعب	13
رائد الخلايلة	1	0.72	24,115	أهل الهمة	14
فيصل الأعرور	1	0.69	23222	الصوت الحر	15
هيثم العبادي	1	0.60	20290	صوت الوطن	16
عبد الهادي محارمة	1	0.59	19806	العمل الوطني	17
محمد العمرو	1	0.53	17834	القدس الشريف	18
حمزة أخورشيدة	1	0.49	16604	البيارق	19
سعد البلوي	1	0.48	16313	الفجر	20
نسبة حسم 1% تستثني القوائم التي تحوز على أقل من 11748 صوتاً من المنافسة على الفوز بأي مقعد.					

(*) مقعد (توزيع أولي): هو حاصل عمليتين حسابيتين: الأولى هي تقسيم عدد أصوات القائمة على مجموع أصوات المقترعين الصحيحة للقوائم الوطنية، والثانية هي ضرب خارج القسمة بعدد المقاعد المخصصة للقوائم الوطنية، وهذا يعطينا الحصص الاسمية من المقاعد لكل قائمة.

(**) مقعد (توزيع فعلي): هو نتيجة تطبيق طريقة الباقي الأعلى على التوزيع الأولي للمقاعد.

الجدول (2): نتائج اعتماد نسبة حسم 2%

الرقم	اسم القائمة	عدد الأصوات	مقعد (توزيع أولي)	مقعد (توزيع فعلي)	رئيس القائمة
1	الوسط الإسلامي	114,458	4.304	4	محمد الحاج
2	أردن أقوى	100,159	3.767	4	رولا الحروب
3	وطن	94,682	3.561	4	عاطف الطراونة
4	الاتحاد الوطني	68,149	2.563	3	محمد الخشمان
5	ح. التيار الوطني	48,970	1.841	2	عبد الهادي المجالي
6	الإنقاذ	37,208	1.399	2	أحمد الرقيبات
7	العمالية والمهنية	36,555	1.374	1	مازن الضلاعين
8	التعاون	35,565	1.337	1	مجحم الصقور
9	كتلة الكرامة	33,858	1.273	1	علي العزازمة
10	الجهة الموحدة	32,840	1.235	1	أمجد المجالي
11	الوحدة الوطنية	31,477	1.182	1	محمد كريم الزبون
2	البناء	30,938	1.163	1	حسن عبيدات
13	الشعب	28,894	1.086	1	مصطفى الشنيكات
14	أهل الهمة	24,115	0.906	1	رائد الخلايلة
نسبة حسم 2% تستثني القوائم التي تحوز على أقل من 23,497 صوتاً من المنافسة على الفوز بأي مقعد					

الجدول (3): نتائج اعتماد نسبة تمثيل 5%

الرقم	اسم القائمة	عدد الأصوات	مقعد (توزيع أولي)*	مقعد (توزيع فعلي)**	رئيس القائمة
1.	الوسط الإسلامي	114,458	8.187	8	محمد الحاج
2.	أردن أقوى	100,159	7.164	7	رولا الحروب
3.	وطن	94,682	6.772	7	عاطف الطراونة
4.	الاتحاد الوطني	68,149	4.874	5	محمد الخشمان
نسبة حسم 5% تستثني القوائم التي تحوز على أقل من 58,743 من المنافسة على الفوز بأي مقعد					

جدول تجميعي:

يتكون الجدول التجميعي رقم (4) من النتائج التي توصلنا إليها فيما يخص طرق احتساب الفوز (القسم اليميني من الجدول)، ونسب الحسم (القسم اليسار من الجدول). ويظهر هذا الجدول النتيجة التي تترتب على اختيار أي واحدة من الطرق الأربع لاحتساب الفوز، وأي واحدة من نسب الحسم المعروضة هنا.

الجدول 4: أثر طريقة احتساب الفوز ونسبة الحسم على نتائج الاقتراع للقوائم

أثر نسبة الحسم على النتائج			أثر طريقة احتساب الفوز على النتائج		
أصوات أخرى قائمة فائزة	قائمة فائزة	النسبة	أصوات أخرى قائمة فائزة	قائمة فائزة	الطريقة
-	-	-	14012	22	الباقى الأعلى/ هاريمان
16303	20	%1	-	-	-
-	-	-	16604	19	سانت لاتي
-	-	-	19806	17	سانت لاتي/ معدل
-	-	-	23222	15	دي هونت/ أعلى المتوسطات
24115	14	%2	-	-	-
68149	4	%5	-	-	-

ملاحظة: المتوسط الحسابي لعدد الأصوات اللازم للفوز بمقعد للقائمة الوطنية في انتخابات 2013 هو 47705 أصوات.